مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٨٠/٨/٩

تشريعات جديدة تعدها الحكومة:

مراجعة تحديد ملكية أراضي الاستصلاح
انشاء شركة لانتاج معدات الرى بالرش

تعد الحكومة حاليا مجموعة من التشريعات تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب فى دورته الجديدة، وتستهدف اعادة النظر فى تحديد الملكية للاراضى الصحراوية المخصصة للاستصلاح بما يحقق تناسب حجم المشروع مع اقتصاديات تنفيذه ◻ وخلق الحوافز التى تكفل اجتذاب الاموال والمدخرات الخاصة للمساهمة فى اعمال استصلاح الاراضى والتوسع الافقى ◻

وسيتم انشاء شركة او اكثر لانتاج المعدات اللازمة لتصميم استخدام اساليب الرى بالرش وبالتنقيط وتوفير هذه المعدات وقطع غيارها.

وفى مجال التصرف فى الاراضى المستصلحة، سيتم طرح مساحات واسعة منها للبيع للمواطنين الراغبين فى تملك اجزاء منها ◻ وتوزيع مساحات اخرى على الخريجين والعاملين فى الدولة الراغبين فى استبدال معاشاتهم بأراض وذلك بغرض توسيع قاعدة الملكية.

وعلم مندوب [الاهرام] أن وزارة استصلاح الاراضى قد أعدت خطة لتطوير أخراض شركات الاستصلاح والشركات الزراعية المنشأة على الاراضى الجديدة ◻ لكى تتحول الى شركات عقارية، وتعمل على بيع اراضيها المزروعة على أن تستخدم الحصيلة كموارد تمويل ذاتية تساهم بها فى استصلاح واستزراع مساحات جديدة من الاراضى ليتم التصرف فيها بالتالى، مع التوسع فى انشاء الشركات الخاصة والجمعيات التعاونية

ويضع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى الاجراءات التنفيذية لتطوير سياسة التعمير والاستصلاح وتستهدف هذه الاجراءات ◻

● الربط بين نشاط استصلاح الاراضى وانشطة التعمير واقامة المجتمعات الجديدة لتوفير التكامل الذى يحقق قوة ومرونة الانطلاق بالتنمية الشاملة فى صحارى مصر واحداث تطوير جذرى فى مجال استصلاح الاراضى بالمناطق الجديدة ◻ وتطوير معدلات وانماط الاستصلاح ◻ ووضوح حدود مسئوليات الدولة والمواطنين والقطاع الخاص.

● بالنسبة لمسئولية الدولة ◻ تعمل الوزارة على معاونة كل محافظة على القيام بمسئولياتها فى مجال استصلاح الاراضى والتصرف فيها، وذلك باتاحة الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة للمساحات الداخلة فى زمامها والتى تتضمنها الخطة

● توفير مصادر مياه الرى وانشاء الطرق الموصلة اليها ومصادر الطاقة اللازمة والكهرباء واقامة المنشآت السيادية ◻ لنجاح عمليات الاستصلاح واستثمار الاراضى ◻ وتعتبر مسئولية الدولة أساسا من حيث التمويل والتنفيذ ولا تحمل تكلفتها على مشروعات الاستصلاح.

● توفير الخدمات الفنية اللازمة لدراسة تصميمات المشروعات ووضعها تحت طلب المستثمرين وتوفير التمويل اللازم للقطاع الخاص مع تطوير وسائل الرى فى الاراضى المستصلحة بما يحقق كفاءة عالية فى اقتصاديات استخدام مياه الرى لتحقيق أقصى توسع على مصادر المياه المتوافرة.